مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فأتاه ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان اقرب فهي له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته بها ملائكة الرحمة حم ق عن ابي سعيد

ان رجلا كان يعمل السيئات وقتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فخرج فاتى ديرانيا فقال له يا راهب ان الاخر قتل سبعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا ليس لك توبة فضربه فقتله ثم جاء اخر فقال له يا راهب ان الاخر قد قتل ثمانية وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا ليست له توبة فضربه فقتله ثم اتى اخر فقال له ان الاخر قد قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا فضربه فقتله ثم اتى راهبا اخر فقال له ان الاخر لم يدع من الشر شيئا قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال له والله لئن قلت لك ان الله لا يتوب على من تاب اليه لقد كذبت ههنا دير فيه قوم متعبدون فأتهم فاعبد الله معهم فخرج تائبا حتى اذا كان في نصف الطريق بعث الله اليه ملكا فقبض نفسه فحضرت ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله اليهم ملكا فقال لهم الى اي القريتين كان اقرب فهو منهما فقاسوا ما بينهما فوجدوه اقرب الى قرية التوابين بقيس انملة فغفر له طب ع د بن عساكر عن معاوية

ما ستر الله عز وجل على عبد في الدنيا فيعيره بها يوم القيامة طب والخطيب عن ابي موسى

ما ستر الله على عبد في الدنيا الا ستر عليه في الاخرة بن النجار عن علقمة المزني عن ابيه

الفصل الثاني في احكام التوبة وفي ذكر من اسقط عنهم التكليف

الندم توبة ك هب عن انس حم تخ ك عن بن مسعود وابن مردويه

التوبة النصوح الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله ثم لا تعود اليه ابدا ابن ابي حاتم

الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له طب حل عن ابي سعيد الانصاري

التوبة من الذنب ان لا يعود اليه ابدا بن مردويه هب عن بن مسعود

الهوى مغفور لصاحبه ما لم يعمل به او يتكلم به حل عن ابي هريرة

وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه هب عن بن عمر

رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه طب عن ثوبان

رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المبتلى حتى يبرأ وعن الصبي حتى يكبر حم د ن ه ك عن عائشة

رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم حم د ك عن علي وعمر ت ه ك عن علي

رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يشب وعن المعتوه حتى يعقل

الدواوين ثلاثة فديوان لا يغفر الله منه شيئا وديوان لا يعبأ الله به شيئا وديوان لا يترك الله منه شيئا فاما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيئا فالاشراك بالله واما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئا فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يوم تركه او صلاة تركها فان الله يغفر ذلك ان شاء ويتجاوز واما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا فظلم العباد بينهم القصاص لا محالة حم ك عن عائشة

ذنب لا يغفره الله وذنب لا يتركه وذنب يغفر فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله واما الذي يغفر فذنب العبد بينه وبين الله عز وجل واما الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا طب عن سلمان ذنب يغفر وذنب لا يغفر وذنب يجازى به فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله واما الذنب الذي يغفر فعمله بينه وبين ربه واما الذنب الذي يجازى

به فظلمك اخاك طس عن ابي هريرة

الاكمال

اذا هم الرجل بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات واذا هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واذا هم بسيئة فعملها كتبت عليه سيئة واذا هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة لتركه السيئة هناد عن انس

ان ربكم تعالى رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرة اضعاف الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت عليه سيئة واحدة او يمحاها الله ولا يهلك على الله الا هالك حم طب هب الخطيب عن بن عباس

من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له بعشر امثالها الى سبعمائة وسبع امثالها ومن هم بسيئة لم يكتب عليه فان لم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت عليه سيئة واحدة فان لم يعملها لم تكتب عليه حم عن ابي هريرة

قال الله عز وجل اذا هم عبدي بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له سيئة فان تاب منها فامحوها عنه وان هم عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف حب عن ابي هريرة

من هم بذنب ثم تركه كانت له حسنة الديلمي عن عبد الله بن ابي اوفى

الهوى مغفور لصاحبه ما لم يعمل بها او يتكلم به حل عن ابي هريرة

يا ابن رواحة ما عجزت فلا تعجزن ان اساءت عشرا ان تحسن واحدة الواقدي وابن عساكر عن عطاء بن ابي مسلم مرسلا

يوحي الله تعالى الى الحفظة الكرام البررة لا تكتبوا على عبدي عند ضجره شيئا الديلمي عن علي

وضع الله عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه عد وعن عقبة بن عامر عن بن عباس

رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ والمعتوه حتى يفيق والصبي حتى يحتلم ط

رفعت الاقلام عن الصغير حتى يعقل وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يعقل بن جرير عن بن عباس

لا يعذب الله عبدا على خطأ ولا استكراه ابن الخطيب عن ابي هريرة

يا عائشة اني على امتي بالعمد اخوف من الخطأ عق عن عائشة

الظلم ثلاثة فظلم لا يتركه الله وظلم يغفر وظلم لا يغفر فاما الظلم الذي لا يغفر فالشرك لا يغفره الله واما الظلم الذي يغفره الله فظلم العبد فيما بينه وبين ربه واما الذي لا يتركه فظلم العباد فيما بينهم يقتص الله بعضهم من بعض ط عن انس

اتدرون من المفلس ان المفلس من امتي يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار حم م ت عن ابي هريرة

اتقوا المظالم ما استطعتم فان الرجل يجيء يوم القيامة بحسنات يرى انها ستنجيه فما زال عنده ذلك يقول ان لفلان قبلك مظلمة فيقال امحوا من حسناته فما تبقى له حسنة ومثل ذلك كمثل سفر نزلوا بفلاة من الارض ليس معهم حطب فتفرق القوم فاحتطبوا للنار وانضجوا ما ارادوا وكذلك الذنوب الخرائطي في مساوي الاخلاق عن بن مسعود

الفصل الثالث في لواحق التوبة

اذا اتى على العبد اربعون سنة يجب عليه ان يخاف الله ويحذره فر عن علي

اذا بلغ الرجل من امتي ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر ك عن ابي هريرة

اذا بلغ العبد ستين سنة فقد اعذر الله اليه وابلغ اليه في العمر عبد بن حميد عن سهل بن سعد

من اتت عليه ستون سنة فقد اعذر الله اليه في العمر ك عن ابي هريرة